

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهكذا قال غير واحد من المفسرين قالوا و هذا يدل على أن الشفاعة لا تنفع إلا المؤمنين و كذلك قال السلف فى هذه الآية .

قال قتادة فى قوله ^ إلا من أذن له الرحمن و رضى له قولا ^ قال كان أهل العلم يقولون إن المقام المحمود الذي قال تعالى ! 2 2 ! هو شفاعته يوم القيامة و قوله ^ إلا من أذن له الرحمن و رضى له قولا ^ إن ا يشفع المؤمنين بعضهم فى بعض .

قال البغوي (إلا من أذن له الرحمن) أذن ا له أن يشفع له (و رضى له قولا) أي و رضى قوله قال ابن عباس يعنى قال (لا إله إلا ا) قال البغوي فهذا يدل على أنه لا يشفع لغير المؤمن .

وقد ذكروا القولين فى قوله تعالى ^ و لا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ^ و قدم طائفة هناك أن المستثنى هو الشافع دون المشفوع له بخلاف ما قدموه هنا . منهم البغوي فانه لم يذكر هنا فى الاستثناء إلا المشفوع له